

على اصلاحه بعد انذاره من قبل الحكومة بعمل ذلك اما بالنسبة للكهرباء فتم فرض عقوبة بمقدار ١٠ الاف ريال قطري لمن يترك الانوار مضاءة في الاوقات ما بين الساعة ٧ صباحا الى ٤,٣٠ مساءً.

### الولايات المتحدة الأمريكية

وتحديدا كاليفورنيا فقد قامت باقرار عقوبات مخصصة لاهدار المياه بشكل خاص تصل الى غرامة بقيمة ٥٠٠ دولار يوميا مع المحاكمة بتهمة المخالفة الجنائية ومما يعاقب عليه اسراف: استخدام خرطوم المياه لغسل الارصفة والمداخل وسقي الحدائق كثيرا الى ان يتدفق الماء من خارج الى الشوارع بالإضافة الى غسل السيارات باستخدام خرطوم دون فوهة منع التسرب المرفقة واستخدام مياه الشرب في النوافير ومن اجل تنفيذ ذلك على ارض الواقع تم التركيز على توظيف العديد من المواطنين في مراقبة الاهدار في السكن الخاص ومقارنة نسبة الاهدار في الموارد مع عدد المخالفات الصادرة وقيمتها من الجهات المعنية الى الجهات المسرفة.

سابعا: نماذج من دول استحدثت فيها انظمة لادارة المياه

### والكهرباء المانيا:

في الآونة الاخيرة انتقلت المانيا الى النظام الاذكي عالميا في توليد الكهرباء وتوفيرها اذ يشترط على البيوت الجديدة في المانيا ان تزود بنظام توليد للطاقة الشمسية يسمى «photovoltaic system» وهو يقوم بتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية ويستخدم جزء منها ويحفظ بجزء اخر في البطاريات ثم يباع الفائض للدولة وبذلك اصبحت البيوت في المانيا لا تستهلك الطاقة الكهربائية فحسب وانما تساهم في إنتاجها وتقوم الدولة بشراء هذه الطاقة من المواطنين وبذلك تكون المانيا قد ضمنت الاسعار لمنجى الطاقة «البيوت ذات النظام الجديد» وحافظت على الموارد من الهدر.

الجدير بالذكر ان هذا النظام ساهم الى الوقت الراهن في التقليل من انبعاث غازات الاحتباس الحراري بنسبة ٢٧٪.

### السويد:

في السويد تم تعيين مرشد رسمي لكل بلدة فيها حيث يبلغ عددهم ٢٩٠ بلدة ويختص المرشد الرسمي للمياه والطاقة بتوجيه كل وحدة سكنية حول كيفية ترشيد الاستهلاك بالإضافة الى حل المشاكل التي قد تواجههم مثل: استبدال النوافذ والاضواء والانتقال الى انظمة تدفئة جيدة عبر تقديم الخبرات الاكثر ترشيدا للموارد الدولة.

الجدير بالذكر ان السويد في موافقتها لهدف الاتحاد الاوروبي بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٢٠ قامت بتحديد نسبة انخفاض تبلغ ٤٠٪ في المدة الزمنية نفسها وهي حلول عام ٢٠٢٠ حيث اتفق الاتحاد على توصية بشأن توحيد التواصل والمعلومات بين دول الاتحاد في ما يخص الانتقال الى اقتصاد قليل الكربون ذي طاقة فعالة.

### الخاتمة

في ختام التقرير يجب الإشارة الى ان جميع دول العالم تتجه حاليا نحو مزيد من الترشيح والاستهلاك والتطوير فيما يخص المياه والكهرباء ومن النماذج المطروحة في هذا التقرير يتضح مجال واسع من طرق هذا التوفير والتطوير بالإضافة الى اختلاف تطبيق كل دولة لها بما يتناسب مع حجمها جغرافيا وحجم استهلاكها للمياه والكهرباء مقابل مدى قدرة الموارد على تغطية الاستهلاك السابق والحالي لمواطني هذه الدول وبما يضمن استمرار الموارد في المستقبل لذلك نجد ان الكويت بحجمها جغرافيا واحصاءاتها الخاصة بالموارد والاستهلاك توجهت نحو تعرفه جديدة لكل من المياه والكهرباء في سعيها نحو تخفيف العجز الناتج عن انخفاض اسعار النفط.



• رفع اسعار البنزين يحد من الاستهلاك

مضافة اليها خدمة الصرف الصحي لمن يستفيد من الخدمتين ثم توجهت نحو اصدار الفواتير كل شهر بدلا من ٣ اشهر لكي لا يكون العبء كبيرا على المواطن حيث ان الملكة تواجه ضغط توفير الماء والكهرباء لـ ٥٠٠ الف مشترك سنويا.

### الامارات العربية المتحدة:

سارت الامارات العربية المتحدة - تحديدا ابوظبي - على خطى المملكة العربية السعودية في عام ٢٠١٥ فقامت باعداد التعرفه الجديدة للمياه والكهرباء للمواطنين المقيمين على حد سواء حيث يأتي التعديل ضمن سياق اعادة هيكله التعرفه والتي عمل بها منذ بداية عام ٢٠١٦ وتطبق التعرفه الجديدة في ابوظبي على الانماط الاستهلاكية الآتية: الهيئات والمؤسسات الحكومية المحلية والاتحادية واستهلاك الوافدين في القطاع السكني الذي يدخل في الحد غير المثالي للاستهلاك ومواطني الامارات الذين يتكون اكثر من حساب واحد في القطاع السكني. وتتضمن فواتير الفئة السكنية معلومات مفصلة للمتعاملين عما اذا كان الاستهلاك ضمن المعدل المثالي ام لا وسيتعين على المواطنين الاماراتيين الذين لم يكن عليهم رفع فواتير الماء في السابق للوحدات السكنية دفع ما بين ١,٧٠ و ١,٨٩ درهم لكل ١٠٠٠ لتر من الماء اعتمادا على حجم الاستهلاك اليومي ونوع الوحدة السكنية.

اما بالنسبة للوافدين فان رسوم المياه سترتفع من ٢٠,٢ درهماً لكل ١٠٠٠ لتر من المياه المستهلكة الى ما بين ٥,٩٥ و ٩,٩٠ دراهم.

كما تم ادراج رسوم مياه جديدة لحاملي البطاقات الاجتماعية والمستفيدين من العلاوة الاجتماعية وكذلك الحكومية والتجارية والزراعية والصناعية والممتلكات الدبلوماسية بحسب ما ذكرت صحيفة ذا ناشيونال.

وبالنسبة لرسوم الكهرباء للمواطنين الاماراتيين فإنها ستشهد تغييرا طفيفا حيث سيستمرون في دفع ٥ فلوس لكل كيلو واط ساعي كيلو واط في الساعة الى حد ٣٠ كيلو واط ساعي في اليوم في حين ستزيد الرسوم الى ٥,٥ فلوس لكل كيلو واط ساعي يزيد على الحد المسموح به. واتفقت رسوم الكهرباء للوافدين من ١٥ فلوس لكل كيلو واط ساعي الى ٢١ فلوس لكل كيلو واط ساعي لقيمة الاستهلاك التي تصل الى ٢٠ كيلو واط ساعي يوميا للشقق السكنية والتسعييرة نفسها لحد ٢٠٠ كيلو واط ساعي لأولئك الذين يعيشون في الفلل في حين تزيد الرسوم الى ٣١,٨ فلوس لكل كيلو واط ساعي يزيد على الحد المسموح به.

سادسا: نماذج من دول اقرت عقوبات لاهدار المياه والكهرباء:

### قطر:

قامت قطر بفرض عقوبة تصل الى ٢٠ الف ريال قطري لمن يسرف في استخدام المياه في مسكنه الخاص ويشمل ذلك استخدام المياه في غسيل السيارات وري الحدائق وما يترتب عليه من ترك الانابيب مفتوحة وتعفى من ذلك محطات غسيل السيارات بالإضافة الى فرض عقوبة على من يترك انبوبا متلفا في الشبكة الخارجية للمياه من غير العمل

طالبوا بزيادة المرتبات بينما اعترض بعض المواطنين على ما ستؤدي اليه التعرفه الجديدة من ارتفاع في الايجارات السكنية ومن ثم التأثير سلبا على ذوي الدخل المحدود على عكس الهدف منها كذلك عبر العديد من المواطنين عن خوفهم من ارتفاع اسعار السلع والخدمات الاستهلاكية نظرا لأن القطاع الصناعي من أكثر القطاعات تحملا لعبء التعرفه الجديدة ما سيؤثر بشكل مباشر على رفع سعر منتجاتهم وخدماتهم. بينما رأى بعض المختصين في هذه الزيادة طبيعية بسبب الانخفاض الذي حصل في أسعار النفط وما تبعه من عجز في ميزانية الدول ومن ناحية أخرى استغرب بعض المختصين من سرعة تنفيذ التعرفه الجديدة مقابل اقراره تنفيذ علاوة الأبناء التي اخذت ٥ سنوات من الدراسة فضلا عن استشهادهم بنجاح حملات الترشيد في الكويت عادين ذلك مؤشرا على توجه الشعب نحو توفير الاستهلاك دون اي زيادة في التكلفة. والى جانب ردود الأفعال المختلفة فإنه لا ينبغي اغفال الآثار الايجابية للتعرفه الجديدة للمياه والكهرباء ويمكن اجمالها فيما يأتي:

### المردود الثقافي

التوعية بشكل مباشر لدى أهمية المياه والكهرباء ومعرفة مدى الإهدار لهذه الموارد طوال هذه السنوات حيث ان ابلاغ المواطنين بالتغيير قبل العمل به بفترة طويلة يتيح الفرصة امام المواطنين للاتجاه نحو المزيد من الترشيح في استخدام المياه والكهرباء وما يتبعه من إخراج جبل جديد في المستقبل لا يعتمد على الدعم الحكومي بذلك يسهل توجيه الموارد والمحافظة عليها في الحاضر والمستقبل.

### المردود المادي

يمثل هذا المردود بتنفيذ وثيقة الإصلاح الاقتصادي فمع زيادة التعرفه سيقل الاستهلاك بشكل ملحوظ ومن ثم يخف الضغط على تشغيل المياه والكهرباء ما يتيح المجال امام الاستدامة للأجيال القادمة بالإضافة الى رفع مستوى ذوي الدخل المحدود عن طريق وصول الدعم الكافي لهم وبالنهاية التقدم نحو تقليل العجز في الميزانية الناتج من انخفاض اسعار النفط واستخدام الفائض منها في تنفيذ مشاريع تنموية للدولة.

### المردود البيئي:

هذا القانون سينتج لبيئتنا السلامة من آثار ظاهرة الاسراف المتراكمة منذ سنين فزيادة التعرفه المالية للمياه والكهرباء ما هي الا خطوة في سبيل الوصول للتقدم والتطور والنهضة التي سبقتنا اليها الكثير من الدول العربية والاجنبية في المحافظة على مصادر الطاقة غير المتجددة والتوجه الى مصادر الطاقة المتجددة التي - في الكويت - نمتلك عنصرا رئيسا منها وهي الطاقة الشمسية ففي آخر اجتماع للجنة تنمية استخدام مصادر الطاقة المتجددة تم الوصول الى أن اجمالي الطاقة في الكويت من المصادر المتجددة سيصل الى ١١٪ في حلول عام ٢٠٢٠ فزيادة التعرفه ستؤدي الى ترشيح الاستهلاك مما سيقلل فاتورة كل مواطن بشكل كبير على الرغم من ارتفاع السعر بسبب الاستهلاك الذي سينخفض استجابة للتعرفه المرتفعة.

خامساً: نماذج من الدول المغيرة لتعرفه المياه والكهرباء:

### المملكة العربية السعودية

قامت المملكة العربية السعودية في عام ٢٠١٥ بنشر التعرفه الجديدة للمياه والكهرباء بهدف ترشيح الاستهلاك ايضا الكويت من اقل الدول في تعرفه المصدرين وقد بدأت العمل بها منذ مطلع عام ٢٠١٦ فقامت اولا برفع الدعم عن بعض الشرائح حسب الاستهلاك وكفلت الدعم لمن يرشد استهلاكه وحددت وزارة المياه والكهرباء السعودية تسعيرة خاصة بالمياه لمن يستفيد من خدمة المياه فقط، وتسعيرة خاصة بالمياه



• المصباح بانواعها